

# حلقات نور على الدرب (940) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها  
الاخوة المستمعون الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحيبكم في هذا اللقاء الجديد مع مجموعة جديدة من رسائلكم  
واستفساراتكم والتي يسرنا ان نعرضها في حلقتنا اليوم على الشيخ صالح - 00:00:00  
احبن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء هذه اول رسالة في حلقتنا اليوم من  
المستمع ياسين حمد السيد من القنفذة قيادة سلاح الحدود يقول في سؤاله الاول في رسالته انا شاب في الثانية والعشرين من عمري  
وقع علي حادث سيارة نتج عنه وفاة شخص - 00:00:27  
وقد قدر الخطأ مشتركا مع سائق اخر وحكم علي بدفع نصف الدية ودفعتها. ولكن هناك من يقول ان علي صيام شهر واحد ومنهم من  
يقول صيام شهرين افيدونا بالصحيح في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا - 00:00:55  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فمسألة الكفارة لمن  
تسبب في قتل نفس معصومة هي كما ذكر الله جل وعلا في - 00:01:13  
قرآن عتق رقبة فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين. هذا او هذه هي كفارة قتل الخطأ و تفريقها على من تسبب في قتل نفس  
مسلمة او معصومة اذا كان القتل مشتركا بين اثنين او ثلاثة - 00:01:35  
فيه خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح من كلامهم ان الكفارة لا تتوزع وان على كل شخص كفارة كاملة وانما الذي توزع وفرق حق  
المخلوقين واما حق الخالق الذي هو - 00:02:05  
تبرئة للذمة عن التفريط والتقصير في التسبب في قتل نفس معصومة فانما هو كفارة كاملة اي اذا جاء الامر للصيام يصوم شهرين  
متتابعين. ونسأل الله جل وعلا للسائل ان يوفقه الله سبحانه لاداء ما تعلق بذمته - 00:02:27  
ويخفيها واياه وسائر المستمعين جميع الشرور انه جواد كريم. وبالله التوفيق. وقبل الدخول في سؤال اخر كنت افتيت في فتوى  
لقسمة مسألة فرائضية و يظهر انني وانا اذكر حالات الاخوات الوارثات - 00:02:51  
سهوت عن اول السؤال قد نهني الاخ الشيخ محمد العثمان القاضي عزيزة الى انني افتيت في مسألة توفي فيها شخص عن بنت  
واخت وعاصب فقلت ان للاخت ان كانت الاخت لام فلها السدس - 00:03:13  
مع وجود البنت وهذا لا شك خطأ لان البنات او لان الفرع الوارث والاصل الوارث يمنع اولاد الام من الميراث. فالاب والجد وان على  
لاب يمنع ان يرث ولد الام اي الاخ لام - 00:03:34  
كما ان الولد من بنت وذكر يمنع اه ميراث ولد الام اي الاخ لاه والاخت لام فما صدر مني بان قلت ان كانت اختا لام فلها سدس هذا  
في غير محله - 00:03:53  
بل انما ترث ان كانت اختا شقيقة او اختا لاب وان كانت اختا لام فهي لا ترث ويبقى المال للعاصم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. اه  
سؤاله الاخر يقول فيه ما حكم زيارة القبور للرجال؟ وهل يجوز عند الزيارة ان يصلي - 00:04:11  
زائر ركعتين او اكثر فوق المقابر او يدعو الله متوسطا بالموتى ام لا الجواب اما زيارة القبور التي لا يشد فيها رحل اي لا يركب سيارة

او يتهياً لركوب دابة وانشاء سفر - 00:04:32

محمودة رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقال فانها تذكر الآخرة والطريقة الشرعية السليمة في زيارة القبور ان يسلم الزائر عليهم يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:04:52

يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية ويدعوا لهم بما احب من المغفرة والعفو والاحسان وتكفير السيئات وتنوير القبور عليهم بكل ما يحب من الدعاء ولا يطيل كثيرا - 00:05:17

واما الصلاة على القبر او عنده في الزيارة فهي بدعة من كره لا يعرفها السلف لم تكن معروفة في حياة النبي صلوات الله وسلامه عليه ولا حياة خلفائه الراشدين والصحابة - 00:05:37

المكرمين ولا في عهد التابعين ولا اتباعهم وانما طرأت على الناس عندما طرأ عليهم تعظيم القبور والافتتان بها والتعلق بالتمسح بها فنشأ عندهم كثير من المخالفات فلا يحل للمسلم ان يصلي عند المقبرة. ولذلك فان المقبرة من الامكنة المنهية عن الصلاة فيها -

00:05:55

بتاتا لا من اجل الزيارة ولا في اداء فرض من الفرائض او نافلة من النوافل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذان سؤالان من

المستمعين الف سين من الجمهورية العربية اليمنية تعز - 00:06:24

سؤاله الاول يسأل عن حكم لعن الانسان نفسه. فقد حصل ان لعن نفسه ان هو ارتكب عملا ما. ولكنه ما لبث ان عمل ذلك بل وهو يجهل معنى كلمة لعن الله. وبعد ان حصل منه هذا اصبح خائفا مذعورا وخصوصا بعد ان عرف ان معنى اللعن الطرد من - 00:06:39

رحمة الله. فما الحكم في هذا الجواب لا شك ان الانسان مطلوب منه ان يدعو لنفسه بالمغفرة والرحمة والتقريب من لطف الله واحسانا. وان يتقرب الى الله جل وعلا بالطاعة والانابة والانكسار بين يديه. وسؤاله الهداية - 00:06:59

لا ان يلعن نفسه نعوذ بالله من ذلك وهو كما قال اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله ومما لا شك فيه ان كل مطرود عن رحمة الله وكل مبعد عنها - 00:07:21

خائب خاسر في حياته واخرته واما ما الحكم وقد فعل هذا فان الحكم فان الحكم التوبة التوبة الى الله جل وعلا والاحسان الى نفسه بالاكثر من الطاعة والندم على تلك المعصية - 00:07:36

وان يحاسب نفسه كلما هم بكلام او عمل خشية ان يتورط في جريمة كهذه يضر بها نفسه ومن تحت يده وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ندعو على انفسنا او اولادنا - 00:07:54

لان لا نصادف ساعة اجابة من ربنا فيستجيب لهذا الدعاء فيحصل بسببه الخزي والعار ايه البلاء فعليك يا اخي ان تتوب الى الله وتكثر من الاستغفار والانابة والله عفو كريم. سؤاله الثاني يقول - 00:08:14

اخذت يوما من احدى المكتبات مجموعة من الكتب ولم ادفع الثمن لصاحب المكتبة نظرا لعدم وجود نقود عندي في ذلك الوقت وحاجتي الى تلك الكتب وبعد ان توفرت لدي النقود حاولت اعطائه قيمة الكتب ولكني لم استطع مواجهة صاحب المكتبة خجلا من

عمل ذلك - 00:08:34

فرايت ان اتصدق بقيمتها على نيته هو لبعض الفقراء. فهل علي اثم ان فعلت ذلك الذي عليك يا اخي ان تعود الى صاحب المكتبة وان تعطيه اه ثمن كتبه وان كنت خجلا - 00:08:56

ولا تستطيعون مواجهته فبامكانك ان تتحين الفرص وتتخذ اي وسيلة لتضع النقود يا ولا ماصته او درجه ولا يصح لك ان تتصدق بها عنه مع وجوده وعلمك به ومعرفتك في مكانه - 00:09:16

ولا هناك الا مجرد الحياة لم تخف منكرا يحصل ولا ضربا ومضاربة وما دمت تخشى هذا الشيء فان من الشرف والكرم والاحسان ان يتخلص الانسان من حقوق اخيه ويرد اليه ما له - 00:09:40

ولا يمنعه من ذلك انه يستحي لفعلته تلك فهذا عذر لا يبرر ترك الوفا فعليك ان تبادر وتسلمه النقود او تضعها في درجه لتتخلص من مسؤوليتها اسأل الله ان يخلصنا جميعا من حقوقه وحقوق عباده انه جواد كريم. احسن الله اليكم. هذا السؤال من المستمع ابراهيم

حسن محمد من - 00:09:58

القصيم بريدة يقول اسأل عن تفسير الاية الكريمة التي تقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله. هل عمارة المسجد هنا المقصود بالطاعة ام بالبناء والتشييد؟ افيدونا اثابكم الله الجواب ان المقصود الاول بعمارة المساجد انما هي عمارتها بالطاعة - 00:10:23 ولا شك ان عمارة المساجد المادية بقصد التقرب الى الله بذلك العمل نوع من الطاعة وهي من اجل الطاعات وافضلها فقد قال اصدق البشر محمد صلى الله عليه وسلم في يرويه عنه الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:10:49

من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة فمن عمر المساجد بناء يقصد بذلك وجه الله والدار الآخرة فهو من عمال المساجد للذين يثني الله عليهم ويدخلون في مدلوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - 00:11:15 واما وكذلك عمارتها بالطاعة بالصلاة والتلاوة وتعليم العلم والارشاد و نحو ذلك من الطاعات كل ذلك من عمارة المسجد لان عمارة هذه المساجد بعد بنائها انما هي طاعة رب العالمين. وممارسة العبادات - 00:11:38

فيها وهذه الاية نزلت عندما ادعى المشركون الافتخار بانهم وعمار البيت الحرام قال الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى اخره فعمارة المسجد الحرام لما افتخر بها المشركون بين الله لهم - 00:12:03 ان الفضل انما هو بالايامن ثم قال انما يعمر مساجد الله من امن بالله الى اخره فبناء المساجد كما قلت من اشرف عماراتها اذا بناها من يطلب بذلك ثواب الله والدار الآخرة وبالله التوفيق - 00:12:29

اه هذه رسالة من المستمع حماد احمد عيسى من السودان الخرطوم سؤاله الاول يقول كنت اعمل في الخلاء بعيدا عن المدينة. وجاء شهر رمضان الماضي فصمت منه ثلاثة ايام وكان العمل شاقا والجو حارا فشق علي الاستمرار في الصيام. ولو تركت العمل وصمت فلا احد يطعمني فماذا علي الان - 00:12:44

اصوم الايام فقط ام علي القضاء والكفارة وما مقدارها الجواب الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم السرائر ويطلع على مكنونات الظمائر. فان كنت لا تستطيع اكتساب لقمة العيش الا بذلك العمل. ولو تركته ما وجدت اكلا - 00:13:11 واضطرت اليه ولا تستطيع الجمع بين الصيام والعمل للحر وكثرة وشدة الشغل وصعوبته فهذا انما يعلمه الله جل وعلا وانت ادري بنفسك ومدى قدرتك ان كان هذا هو الباعث لك والحامل على - 00:13:38

الفطر فليس عليك الا القضاء وان كان هناك امر اخر فذلك ليس عليك الا القضاء ولكنك تكون اثما مرتكباً جرماً عظيماً الشكوى هل يكفر الصيام او لا يكفر عنك ذلك الائم - 00:14:00

وانما سؤالك يدل على انك ولله الحمد ممن يخاف الله جل وعلا ويرجو ثوابه. فلا عليك اذا ان شاء الله الا القضاء وبالله التوفيق له سؤال اخر يقول قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وهناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال للجارية - 00:14:22

اين الله؟ قالت في السماء. ارجو منكم شرح الاية والحديث. فمن الناس من يقول ان استوى بمعنى استوى ويشرح الحديث بطرق مختلفة افيدونا عن ذلك جزاكم الله خيرا. الجواب ان الله سبحانه وتعالى اعلم - 00:14:42

بنفسه منا واخبرنا انه على العرش استوى وهو خاطبنا بلغتنا العربية التي يفهم منها العربي معنى استوى والعرش وفوق السماوات وقول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء - 00:15:03

تقصد انه في جهة العلو وهذا هو معنى كلامها الذي اقرها عليه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم ومن يفسره بتفسير استولى فهو تفسير خاطئ مبتدع لم يقول به الصحابة - 00:15:34

لم يقل به النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم ولا قال به صحابته الكرام الذين هم اعلم الناس بلغة العرب لانهم اهلها ومتكلموها فهم لا يحتاجون الى دراسة نحو ولا فقه لغة - 00:15:56

ولا دراسة معاني الحروف ومبانيها فهم ينطقون بلغة ركز فقها في اذهانهم ورضعوا معانيها من لبان امهاتهم فلم يفهموا ان معنى استوى على العرش استولى ولذلك يشير احدهم باصبعه الى السماء - 00:16:17

اذا تشهد وقال اشهد ان لا اله الا الله ويشير نبينا صلوات الله وسلامه عليه في خطبة حجة الوداع لما بلغ الناس حرمة دمائهم

واموالهم واعراضهم وانها حرام عليهم كحرمة حرمتهم في يومهم ذاك - [00:16:39](#)

كحرمة ذلك اليوم في ذلك الشهر في ذلك البلد ثم لما قال لهم هل بلغت؟ قالوا نعم رفع اصبعه الى السماء وقالوا اللهم اشهد يشير الى

جهة العلو فكل ذلك يؤكد ويدل على معنى استوى وانه علا على العرش. لا ما يتكلم به المتكلمون ويكلفون - [00:17:02](#)

انفسهم شططا من جر الايات القرآنية والاحاديث النبوية بتأويل خاطئ. قل انتم ام الله اعلم حيث تكلم وحيث امر رسوله ان يتكلم

بالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء. اخوتنا الكرام لم يبق لنا في - [00:17:23](#)

ختامي هذا اللقاء الا ان نتوجه بالشكر الجزيل الى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى عضو

هيئة كبار العلماء والذي تفضل بالاجابة عن اسئلة الاخوة ياسين حمد السيد من القنفذة قيادة سلاح الحدود والاخ عين - [00:17:43](#)

للف سين من الجمهورية العربية اليمنية تعز والاخ ابراهيم حسن محمد من القصيم بريدة والاخ حماد احمد عيسى من السودان

الخرطوم. ايها الاخوة الاعزاء نشكركم ايضا على حسن اصغائكم والى لقاء قادم ان شاء الله. نستودعكم الله تعالى والسلام -

[00:18:03](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:23](#)